هادئة ومستقرة في البحر الاحمر عقب حرب ١٩٥٦ لمدة خمس سنوات تقريبا ، حتى نشبت ثورة وحرب اليمن الشمالية عام ١٩٦٢ وما ترتب عليها من وجود عسكري مصري هناك ، شكل تزايده خطرا كامنا على الملاحة الاسرائيلية في البحر الاحمر والمصالح الاقتصادية الاسرائيلية المترتبة عليها في استيراد النفط من ايران والتبادل التجاري مع شرق وجنوب افريقيا ٠ولكن خطر ممارسة سياسة « الخنق الاستراتيجي » العربية لم يتحول الى واقع عملي مرة اخرى الا في ٢٢ ايار (مايو) ١٩٦٧ ، حين اعادت مصر اغلاق مضائق « تيران» عشية حرب ١٩٦٧ ، وهو العمل الذي اعتبرته اسرائيل بمثابة اعلان للحرب عليها ، وتحركت من اجله الدول الامبريالية وعلى رأسها الولايات المتحدة الاميركية مساندة لاسرائيل في حقها بالملاحة عبر مضائق تيران على اساس انها ممرات مائية دولية ، وذهبت بعيدا في دعمها لاسرائيل الى حد البدء في اعداد قوة بحرية وخطة عمليات لاختراق الحصار اطلقت عليها الولايات المتحدة اسم خطة « رغاتا » ، اذا ما رفضت مصر الخضوع للضغوط السياسية والاقتصادية الهادفة الى رفع الحصار عن رئة اسرائيل الجنوبية « ايلات »، ولكن سرعة تلاحق الاحداث وشن اسرائيل لهجومها في ٥ حزيران (يونيو) الذي نجم عنه توجيه ضربة قاضية للطيران المصري وهو جاثم على الارض ، وما تلا ذلك من انسحاب القوات البرية المصرية في سيناء و« شرم الشيخ »، حال دون تورط الدول الامبريالية المباشر في تأمين حرية الملاحة الاسرائيلية عبر مضائق « تيران » والبحر الاحمر ، بعد أن اثبتت القوة العسكرية الاسرائيلية قدرتها على تنفيذ هذه المهمة من خلال شن حرب شاملة ضد مصر ودول المواجهة العربية ، وليس من مجرد التهديد أو الردع المتدرج الناتج عن تنفيذ عملية عسكرية محدودة تقتصر على خليج العقبة جغرافيا فحسب ٠ وكشف احتلال اسرائيل « شرم الشيخ » للمرة الثانية خلال احد عشر عاما عجز القوة العسكرية المصرية حتى ذلك الوقت عن تأمين اهداف الاستراتيجية العليا العربية المتمثلة في ممارسة سياسة « الخنق الاستراتيجي » بنجاح فعال ، وهو عجز ناتج في الاساس عن ضعف المقدرة التنظيمية والقيادية العسكرية وليس عن نقص في التسليح كما أو نوعا ، وهو الامر الذي لم تتحسب له القيادة السياسية المصرية والعربية عامة ، ومن ثم اخطأت في حساباتها الاستراتيجية المبنية على « الردع » المتمثل في التهديد باستخدام القوة الى حد الدخول في حرب شاملة ضد اسرائيل عن طريق حشد ضخم لقواتها في سيناء وسحب قوات الطوارىء الدولية ، اذ ثبت أن الاداة العسكرية المنفذة لم تكن في مستوى استراتيجية « الردع » العليا التي انتهجتها القيادة السياسية ، وهو خطأ كان ولا يزال له اثاره المباشرة وغير المباشرة على مجرى الصراع العربي ـ الاسرائيلي منذ عام ١٩٦٧ ٠

وترتب على سيطرة اسرائيل على شبه جزيرة سيناء ، و« شرم الشيخ » من